

دور طريقة خدمة الجماعة الرقمية وتدعيم قيم المسؤولية الإجتماعية
لدى الشباب بإستخدام منصات التعليم عن بعد

**The role of the digital social group workmethod and strengthening the
values of social responsibility forYoung people using distance education
platforms**

إعداد

د/ نورا أبو السعود حسن محمد الحداد

مدرس بقسم العمل مع الجماعات

بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالمنصورة

ملخص الدراسة باللغة العربية

أصبحت منصات التعليم عن بعد ضرورة لا غنى عنها وخاصة بعد انتشار جائحة فيروس كورونا، وذلك لضمان استمرارية العملية التعليمية بفاعلية خاصة بعد قرار توقف الدراسة والقاء الدروس عن بعد للطلاب باستخدام برامج مثل : زووم. وفي سبيل ذلك إعتمدت العديد من المؤسسات التعليمية منصات رقمية، للانتقال إلى اللقاءات التفاعلية والفصول الافتراضية ، إلا أن تغير العملية التعليمية المفاجئ يشكل تحديا كبيرا وافراز تداعيات اجتماعية واقتصادية لم يكن العديد من الدول جاهز للتعامل معها خلال هذه الأزمة. وتسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد أبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب
- ٢- رصد الصعوبات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب
- ٣- تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب
- ٤- محاولة التوصل إلى تصور مقترح لأخصائي العمل مع الجماعات في التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

وتحاول الدراسة الإجابة عن هذه التساؤلات :

- ١- ما أبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟
- ٢- ما الصعوبات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟
- ٣- ما مقترحات تفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟
- ٤- ما التصور المقترح لأخصائي العمل مع الجماعات في تعزيز منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟

الكلمات المفتاحية:

التعليم عن بعد ،الجماعات، المسؤولية الاجتماعية ، المنصة التعليمية.

The role of the digital social group work and strengthening the values of social responsibility for Young people using distance education platforms

Abstract

Distance education platforms have become an indispensable necessity, especially after the spread of the Corona virus pandemic, in order to ensure the continuity of the educational process effectively, especially after the decision to stop studying and deliver lessons on line to students using programs such as: Zoom. Many educational institutions have adopted digital or distance education platforms, to move to interactive meetings and virtual classes, but the sudden change of the educational process poses a great challenge and produces social and economic repercussions that many countries were not ready to deal with during this crisis.

The current study sought to achieve the following aims :1- Determining the dimensions of using distance education platforms to support the values of social responsibility among young people.

2- Monitoring the difficulties facing the use of distance education platforms to support the values of social responsibility among young people

3- Presenting a set of proposals to activate the use of distance education platforms to support the values of social responsibility among young people

4-Attempting to reach a suggested vision for social group workers in distance education to support the values of social responsibility among young people.

The study attempted to answer these questions:

1- What are the dimensions of using distance education platforms to support the values of social responsibility among young people?

- 2- What are the difficulties facing the use of distance education platforms to support the values of social responsibility among young people?
- 3- What are the proposals to activate the use of distance education platforms to support the values of social responsibility among young people?
- 4- What is the proposed vision for the social group work in strengthen distance education platforms to support the values of social responsibility among young people?

key words:

Distance education, groups, social responsibility, education platform.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

يعد الاهتمام بمنصات التعليم Education Platforms من القضايا التي تواجه الدول والمجتمعات المعاصرة على المستويين المحلي والعالمي ، فأهمية منصات التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم ، فالتجارب الدولية المعاصرة ، أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك في أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي منصات التعليم وإن كل الدول تقدمت من بوابة منصات التعليم (بهاء الدين ، ١٩٩٩ ، ص ١٣) . وتعتبر منصات التعليم بجميع مراحلها حق من الحقوق الأساسية اللازمة لكل أفراد المجتمع وهذا يستلزم وجود اهتمام كامل وشامل بكل الحاجات الاجتماعية والتعليمية والنفسية للمتعلم وأسرته (أبو النصر ، ٢٠١٧ ، ص ٢١) .

ومنصات التعليم تؤدي دوراً أساسياً في تحديث المجتمع وذلك لأن منصات التعليم هو النظام الذي يضع المعارف والقيم الحديثة التي تفكك روابط الثقافة التقليدية ، وذلك التي تعوق تطوره وانطلاقة إضافة إلى أن منصات التعليم يزود الملتحقين بالمهارات والكفاءات التي تساعد على مشاركتهم بفاعلية في دفع عملية التحديث في المجتمع (أبو ليلة ، ٢٠٠٩ ، ص ١) .

ولقد انتشر نظام منصات التعليم عن بعد في الآونة الأخيرة من القرن العشرين والسنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين الذي يتيح فرصة منصات التعليم في مختلف التخصصات مما يزيد من تحصيل الطلاب للمعارف والمهارات من خلال استراتيجية منصات التعليم التعاوني (عبد العلي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣) .

ويعتبر التعليم عن بعد distance learning وسيلة فعالة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة والاكتشاف وقت حدوثها، لما تمتلكه من قوة كامنة تسهم في تحسين كل منمنصات التعليم والتعليم عن بعد (البيطار ، ٢٠١٦ ، ص ١٨) . وأصبح التعليم عن بعد ضرورة لا غنى عنها مع انتشار جائحة كورونا، وذلك لضمان استمرار العملية التعليمية بفاعلية خاصة بعد قرار تعليق الدراسة ، وفي سبيل ذلك اعتمدت العديد من المؤسسات التعليمية منصات رقمية، للانتقال إلى اللقاءات التفاعلية والفصول الافتراضية إلا أن تغير العملية التعليمية المفاجئ يشكل تحدياً كبيراً وافراز تداعيات اجتماعية واقتصادية لم يكن العديد من الدول جاهز للتعامل معها خلال الأزمات (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، ٢٠٢٠) .

وتتنوع أساليب منصات التعليم عن بعد فمنها ما يقوم استخدام أساليب الاتصال الحديثة من حاسب آلي، شبكات ، وسائط ، أليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي (على ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٠) . فقد أسهم التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في الكشف عن العديد من المستحدثات التكنولوجية التي لو أحسن توظيفها أمكن التواصل إلى حلول مبتكرة لمشكلتنا

التعليمية هذا بالإضافة إلى أن توظيف تلك المستحدثات يمكن أن يسهم في جعل النظم التعليمية تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع (عبد المعطي، ٢٠٠٨، ص ٦٩).

ومنصات التعليم الإلكتروني يتبع في بعض المؤسسات التعليمية في الخارج ولم يمارس حتى الآن ولكن هناك اتجاهات ارتبطت بتحقيق ضمان الجودة من حيث ضرورة استخدام التكنولوجيا في بعض الممارسات التعليمية للخدمة الاجتماعية. ويمكن تحقيق التطور اللازم للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال تأكيد الخبراء على ضرورة إتباع تقنيات جديدة أو وضع جوانب تطبيقية حديثة في المجال الذي يتم ممارسته المهنية حيث أن الخبراء يكتسبون الخبرات التراكمية، كما أنهم يتسمون بضرورة الارتباط بين الجوانب النظرية والعلمية ويتميزون أنهم يقدمون ما هو جديد وضروري لتفعيل التعليم في الممارسة المهنية وتحقيق أهدافها (منقربوس، ٢٠١٤، ص ١١ ، ١٢).

فالخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن الأساسية التي تساعد المجتمع المدرسي على تحقيق أهدافه التربوية والاجتماعية بما يشتمل عليه من الطلاب في حاجة إلى منصات التعليم والتوجيه المستمر والتربية الأخلاقية والقيمية التي تسهم في تكامل الشخصية وما يشتمل عليه أيضا هذا المجتمع من مدرسين وأخصائيين اجتماعيين وغيرهم بما لهم من مسؤوليات ومهام تهدف إلى تحقيق رسالة المدرسة (عاطف ، جواهر ٢٠٠٨، ص ٣٥).

وتعتمد المدرسة في أداء وظيفتها على مهنة الخدمة الاجتماعية ، لأنها تتعامل مع الإنسان لذلك فهي تتطلب درجة عالية من الإعداد ولا يجب أن يمارسها إلا الشخص المعد إعداداً كافياً لتناول حياة الإنسان ولديه القدرة على مساعدة أي شخص من ذوي الاستعداد المناسب باعتبار أن الأخصائي الاجتماعي هو العنصر المؤثر من عناصر الخدمة الاجتماعية ، بل وأهمها جميعاً كرمز يجسد فاعلية المهنة بكل معارفها ومهارتها وقيمتها وأهدافها. (محمد ، ١٩٩٤، ص، ٢١٩).

وطريقة خدمة الجماعة تعمل على تزويدهم بالخبرات الجماعية البناءة ليكونوا أفضل قدرة على مواجهة مشكلاتهم الحياتية (محمد ، ١٩٩٤، ص ٢٤٥). ويقوم أخصائي العمل مع الجماعات بتكوين أنواع متعددة من الجماعات تسمح لكل فرد أن يعبر عن مهاراته وقدراته ويشبع حاجاته المختلفة من النشاط الحر التلقائي الذي يختاره بنفسه، وبعض هذه الجماعات تهتم بالبرامج الثقافية أو البرامج الرياضية أو الفنية أو الاجتماعية، وعندما يندمج الطالب في هذه الجماعات يتمكن الأخصائي الاجتماعي من استغلالها في تكوين العلاقات السليمة بين الطلاب وإكسابهم مهارات وخبرات، تؤهلهم للتكيف وتقييم الانحراف الذي يتعرضون له في مستقبل حياتهم (غباري، ٢٠٠٤، ص ٥١).

وعليه يمكن النظر إلى الشباب على أنها جماعات لها هدف محدد أو تختص بميل أو هواية معينة وتضم في عضويتها عدداً من التلاميذ تربطهم ميول معينة أو دوافع معينة أو ظروف خاصة وتعمل تحت

ريادة تربوية متخصصة، فالشباب المدرسي لهم وظائف متعددة (تربوية ، تعليمية ، واجتماعية ، ومهنية، وقومية) ، كما أن هذه الجماعات لها أنشطة ذات طابع (اجتماعي ، أو رياضي، أو فني، أو ثقافي، أو علمي) يتم تنفيذها من خلال جماعات من التلاميذ يشتركون في تنفيذ برنامج محدد مع رغباتهم وميولهم يمكن من خلالها تنمية وتعزيز وتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية (مصطفى، ٢٠٠٤، ص ٣٤).

وللشباب المدرسي إسهاماته المتعددة في تنمية القيم كالمواطنة والانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب فالابتكار هو نشاط عقلي مركب وهادف (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٢٤).

والنشاط يعد ركيزة أساسية من ركائز المنهج الدراسي بل يعتبر العمود الفقري في بناء شخصية الطالب حيث أن وظيفة المدرسة تغيرت عبر المسيرة التربوية والتعليمية فهي لم تعد مكانا لحشو أذهان الطلبة بالمعلومات بل أصبحت تهدف إلى تنمية الفرد عقليا ووجدانيا وجسميا وانفعاليا واجتماعيا لإعداده للحياة ويتحقق ذلك من خلال التعليم الفعلية ألوان الأنشطة المدرسية المختلفة (البزم ، ٢٠١٠، ص ٣).

وينضم الطالب داخل الجماعات المختلفة ليمارس العديد من أوجه النشاط التي تعود بالفائدة عليه وعلى المجتمع المدرسي بالنفع ، ولها أهميتها في مقابلة الحاجات النفسية، والتعليمية ، ومساعدة الطالب على مواجهة مشكلاته، وتكوين العلاقات الطيبة بينهم ، والتعبير عن آرائهم (حسن، ٢٠١٨، ص ٨١).

وبناء على ما سبق يتم توظيف دور خدمة الجماعة الرقمية مع جماعات الشباب في التخطيط والتنظيم لتكوين الجماعة واختيار أنواع الجماعات التي تتناسب مع رغبات واحتياجات الطلاب علي منصات التعليم عن بُعد وأن يقوم بتوفير المواد اللازمة لمساعدة الطلاب على المشاركة في البرامج والأنشطة المناسبة وإن تتناسب الأنشطة مع رغبات وميول الطلاب وأن يقوم الأخصائي بالشرح للطلاب الأنشطة التي يرغبون في الانضمام إليها ومن خلالها يمكن لأخصائي العمل مع الجماعات بث وتعزيز وتدعيم القيم المرغوبة للشباب بمدارس التعليم الثانوى والتي تمكنهم من تحمل المسؤولية والأداء الإجتماعى في العملية التربوية من خلال منصات التعليم عن بُعد.

ومن خلال ما سبق نجد أن طريقة خدمة الجماعة الرقمية تحظى باهتمام في الآونة الأخيرة ، ذلك نتيجة للتغيرات التي طرأت علي المستوى الإقليمي والمحلي والعالمي بسبب جائحة كورونا فنحن بحاجة إلي تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدي الشباب بالمرحلة التعليمية وذلك باستخدام منصات التعليم عن بُعد حتي لا يؤثر ذلك علي العملية التعليمية لهم ، ولذلك يجب علي أخصائي خدمة الجماعة الرقمية أن يكون قادراً علي تحفيز أعضاء الجماعة علي استخدام منصات التعليم عن بُعد (الإفتراضي - الإلكتروني) الحديثة وحثهم علي تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية حتي يعود عليهم وعلي المجتمع بالنفع.

ثانياً: البحوث والدراسات السابقة

أشارت دراسة عبد المحسن (١٩٨٦) إلى أن الأنشطة الطلابية وأثرها في تكامل شخصية الطالب ، مدخل إسلامي واهتمت بدراسة الأنشطة الطلابية وأثرها في أن لها أثر فعالا في جوانب الحياة المختلفة

للطلاب كالجانب النفسي والجانب الاجتماعي والجانب التحصيلي، حيث اهتمت هذه الدراسة بالأنشطة الطلابية وأنها لها دور كبير في تكامل الشخصية وتفيد في إعداد الطالب اجتماعياً للمشاركة في الأنشطة المختلفة .

وتوصلت دراسة رستم (١٩٩٤) إلى إيجاد نموذج تطبيقي للنشاط المدرسي في ضوء وثيقة مبارك للتعليم حيث كشفت الدراسة عن دور الأنشطة التربوية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة كما حدد أهمية النشاط المدرسي التي تقع خارج المنهج الدراسي وأوضحت المشكلات التي تواجه تطبيق هذه الأنشطة رغم احتياج الطلاب لممارستها.

وقد أشار جيمس ماكولاف **mecullaghjames (2001)** أن الأخصائي الممارس في المجال المدرسي يواجه قضايا متعددة عند تعامله مع الطلاب داخل المدرسة ، مما يستوجب أن يتم تزويدهم بمعارف تتعلق بالسلوك الإنساني ومساعدته على تهذيب وتطوير المهارات المتوفرة لديه من أجل مقابلة تلك القضايا التي تواجهه ، كما أكدت هذا الدراسة على أنه لا بد من الاهتمام بضرورة أن يكون الأخصائي معد إعداداً نظرياً وعلمياً وأن يكون لديه المهارات والمعارف التي تؤهله للعمل مع الشباب المدرسي وأن يكون قادر على مواجهة المشكلات التي تواجههم وتحملهم المسؤولية الاجتماعية .

كما أكدت دراسة منصور (٢٠٠٤) على أهمية التعرف على اتجاهات طلاب الشباب المدرسي نحو التطوع والذي يتكون من خلال تجاربهم وخبراتهم الشخصية ، أو من خلال تجارب الآخرين والتعرف على خطة العمل داخل الجماعة والتي يقوم بالعمل معالطلاب لتنفيذها وتقويمها بمساعدة أخصائي الجماعة الممارس للعمل مع الجماعات ، أشارت هذه الدراسة إلى ضرورة التعرف على اتجاهات الطلاب ومدى رغبتهم في الانضمام إلى جماعات الشباب ومدى قدراتهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة .

كما أوضحت دراسة علي (٢٠٠٤) واقع التعليم المهني للخدمة الاجتماعية في مصر والذي يوضح ضعف الأداء للأخصائيين الاجتماعيين في كثير من مجالات التعليم المهنية ، والذي يرجع إلى عدم وجود معايير التعليم المهنية للخدمة الاجتماعية ، وعدم توصيف أدوار الأخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات التعليم المهنية، حيث أوضحت هذه الدراسة أن لا بد أن يكون أخصائي العمل مع الجماعات لديه دور قوي في استثمار قدرات الأعضاء وميولهم وأن يكون قادر على تحفيز الطلاب للمشاركة في الأنشطة المختلفة .

وهدفت دراسة أورثر إليزابيث **Arthur Elizabeth (2009)** إلى التوصل إلى معايير لتطوير الأخصائي الاجتماعي المدرسي للأنشطة الطلابية ، وأوضحت نتائج الدراسة إلى وجود معايير ترتبط بتطوير الأخصائي الاجتماعي للأنشطة الطلابية تمثلت في المرحلة السنية للطلاب ، أشارت هذه الدراسة إلى أن المعايير والضوابط لها دور في تطوير الأداء المهني للأخصائي في تنفيذ الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الولاء والانتماء .

كما أسفرت دراسة عبد المنعم (٢٠٠٩) إلى التعرف على دور مشرفي الأنشطة مع الجماعات المدرسية في ضوء معايير الجودة، وانتهت بأن مشرفي الأنشطة يقومون بإعداد وتنفيذ وتقييم خطط برنامج النشاط الاجتماعي في ضوء معايير الجودة .

وهدفت دراسة أبو يحيى (٢٠١١) إلى التعرف على دور أخصائي جماعات في اكساب الطلاب المعارف اللازمة والاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق الجودة لدى أعضاء الشباب المدرسي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك استفادة للطلاب من دور الأخصائي في متابعة وتقييم برامج الشباب المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة وأن تحقق أهدافها لأعضاء الجماعات مما يدل على أهميتها.

وهدفت دراسة أحمد (٢٠١١) إلى التعرف على دور الأخصائي مع الشباب المدرسي في تنمية التفكير الابتكاري كأحدى وسائل طريقة خدمة الجماعة في المجال التعليمي والتعرف على المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الشباب المدرسي باعتبارها إحدى وسائل طريقة خدمة الجماعة لتنمية التفكير الابتكاري وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدور الذي تقوم به الشباب المدرسي في تنمية التفكير الابتكاري للطلاب يتمثل في اكسابهم مهارات جديدة واكتشاف مواهبهم .

وتوصلت دراسة عبد الفتاح (٢٠١٣) إلى تحديد معوقات الجودة بالمجال المدرسي ودور التعليم العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهتها ، وتوصلت إلى تصور مقترح لدور التعليم العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات الجودة في المجال المدرسي ، حيث أوضحت أهم المعوقات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات وكيف يمكن التغلب عليها ومواجهتها .

كما هدفت دراسة أبو العزم (٢٠١٥) إلى تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في المجال المدرسي في ضوء معايير الجودة وتوصلت إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

وهدفت دراسة حسن (٢٠١٧) إلى تطوير المهارات المعاصرة بين الأخصائيين الاجتماعيين من خلال التدريب لتحسين أدائهم وحل المشكلات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المهارات التي يتم اختيارها لها دور فعال في حل المشكلات ، حيث اهتمت هذه الدراسة بتحديد أهم المهارات التي تساعد أخصائي العمل مع الجماعات لمساعدة أعضاء الشباب المدرسي في حل المشكلات التي تعوق أدائهم الاجتماعي .

وهدفت دراسة حسن (٢٠١٨) إلى التعرف على مشاكل عضو الشباب المدرسي وتحديد دور الإشراف المهني في مساعدة الأخصائيين على معالجة هذه المشكلات وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين أداء المشرفين وأدوارهم المهنية وأيضاً يمكن أن تفيد نتائج البحث الممارسين والمشرفين في المجال المدرسي في المرحلة الإعدادية والثانوية ، واهتمت أيضاً هذه الدراسة بتوضيح أهم المشكلات التي تواجه عضو الجماعة داخل الشباب ودور أخصائي الجماعة فيها .

وهدفت دراسة يماني (٢٠٢٠) إلى تحديد برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني الأخصائي الاجتماعي لدى الشباب المدرسي وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد العلاقة بين العوامل الشخصية والمهنية

والمجتمعية بالأداء المهني وتحديد معوقات التي تواجه الأداء المهني والتوصل لمقترحات لزيادة الأداء المهني ، وأشارت هذه الدراسة أنه لا بد أن يكون لدى الأخصائي المسئول عن استخدام خدمة الجماعة الرقمية له القدرة على تطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة التطور التكنولوجي الحالي وأن لا بد من تنمية الأداء المهني للأخصائي المسئول عن الشباب المدرسي .

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن طريقة خدمة الجماعة لها دور فعال مع الشباب المدرسي من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة التطور التكنولوجي الحالي ولا بد من تزويد الأخصائي بالمهارات والخبرات اللازمة لتفعيل التعليم المهنية عن بعد مع الشباب .

وهدف دراسة بدر (٢٠١٠) إلى التعرف على أسلوب منصات التعليم عن بعد في خدمة الجماعة وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأهداف تتحقق من خلال اكتساب المعلمين المهارات والتدريب المستمر ، حيث اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على مدى قدرة أخصائي الجماعة في استخدام برامج منصات التعليم الإلكتروني لمساعدة الأعضاء على تحقيق أهدافهم .

كما هدفت دراسة القرني (٢٠١٦) إلى إلقاء الضوء على الجانب الاجتماعي من منصات التعليم عن بعد كمجتمع افتراضي حيث هدفت إلى التعرف على الفروق الفردية في مستوى التفاعل الاجتماعي في نظام منصات التعليم عن بعد وتوصلت نتائج الدراسة إلى التسويق الاجتماعي للتعليم عن بعد وتوعية المجتمع بأهميته وأنه لا يقل عن منصات التعليم بانتظام مسيرة منصات التعليم عن بعد تفتح المزيد من البرامج للدراسات العليا بنظام منصات التعليم عن بعد وإعطاء الأولوية للالتحاق بها لخبري وخريجات هذا النظام، حيث أكدت هذه الدراسة إلى أن منصات التعليم الإلكتروني والاقتراضي لا يقل أهمية عن منصات التعليم بانتظام فمن خلاله يتم التفاعل بين الجماعة والأخصائي حول الهدف الذي تم الاجتماع من أجله .

وتناولت دراسة عبد الرازق (٢٠١٦) التدريب الإلكتروني المستمر كآلية لجودة طريقة العمل مع الجماعات ، حيث أشارت الدراسة إلى أهمية التدريب الإلكتروني كآلية لإكساب أعضاء الجماعات المهارات والخبرات اللازمة لإعدادهم كأخصائيين اجتماعيين ، كما أوضحت الدراسة استراتيجيات التدريب الإلكتروني وأدوات التدريب الإلكتروني وتوصلت نتائج الدراسة إلى خطة مقترحة للتدريب الإلكتروني لجماعات طلاب الخدمة الاجتماعية ، حيث أشارت الدراسة إلى أن للتدريب الإلكتروني أهمية بالنسبة لجماعات الأعضاء فمن خلاله يتم اكتساب المهارات والخبرات العملية .

وهدف دراسة لين لامبي بوبي Jain, Lambby Bobby (2017) أن البرامج التعليمية عبر الإنترنت تتطلب قدراً كبيراً من التحفيز من جانب الطالب والمعلم لضمان جودة منصات التعليم ، يجب أن تتزامن برامج منصات التعليم عن بعد مع منصات التعليم وجها لوجه ولا تحل محلها مباشرة ، وأشارت هذه الدراسة إلى لا بد أن يكون لدى الأخصائي الاجتماعي قدراً من التحفيز لأعضاء الجماعة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وحثهم على الأداء وتحمل المسؤولية .

وأشارت دراسة عبد الغني **Abd El ghany (2018)** إلى أن أهم التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتدريس عبر الإنترنت هي توفير أجهزة الكمبيوتر لتطوير الدورات على الإنترنت وتقليل أعباء التدريس وتوفيرها من الدعم الفني المناسب والصيانة الدورية للمعدات ، كما أوضحت هذه الدراسة أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه أعضاء هيئة التدريس هي عدم قدرة الأعضاء على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

كما هدفت دراسة **عفيفي Afify Mohamed (2018)** أفادت إلى أن منصات التعليم الإلكتروني تزداد فعاليته من خلال توفير التغذية الراجعة الفورية التي توفر للمتعلم الكثير من الخبرة وتساعد في تحسين مهاراته المعرفية ، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة منصات التعليم الإلكتروني ، كما أشارت هذه الدراسة إلى أن منصات التعليم الإلكتروني تزداد فعاليته عندما يكون الأخصائي مؤهل للتعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تحفز الطلاب على التفاعل والمشاركة .

وأشارت دراسة **الصعيدى (٢٠١٩)** إلى التعرف على أهم الوسائل المستخدمة في التفاعل والتواصل في منصات التعليم عن بعد ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام الدردشة والمناقشة أثناء المحاضرة وتوصلت إلى أهم المميزات في برنامج منصات التعليم عن بعد في الاستيعاب بسهولة والتواصل والتفاعل مع المحاضرة بأكثر من وسيلة ،أكدت هذه الدراسة على أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التفاعل والتواصل مع الأعضاء وتحفيزهم على المشاركة .

وهدف دراسة عبد الحفيظ (٢٠٢٠) إلى تحديد واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات منصات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا وتحديد دور عضو هيئة التدريس وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من ضمن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تخصص خدمة الجماعة هي عدم تأهيل عضو هيئة التدريس لتوظيف النظرية التفاعلية لتحسين المخرجات عن بعد ، اهتمت الدراسة بتوظيف النظرية التفاعلية في تأهيل أخصائي الجماعة في التفاعل مع المقررات الدراسية لخدمة الجماعة وتفاعل الطلاب معها في ظل المتغيرات المعاصرة والوضع الحالي .

كما أشارت دراسة **دعاء ومرفت ، Doaa, Mervet (2020)** إلى دور منصات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية حيث هدفت الدراسة إلى تحديد حالة منصات التعليم الإلكتروني وتنمية مهارات الطلاب في ضوء الجودة الشاملة حيث توصلت نتائج الدراسة إلى منصات التعليم الإلكتروني والافتراضي يلعب دوراً كبيراً في تنمية مهارات الطلاب ،واهتمت الدراسة بمنصات التعليم الإلكتروني ومدى أهميته في تنمية مهارات وقدرات الطلاب على استخدام البرامج الإلكترونية الحديثة للتفاعل معها .

وهدف دراسة أحمد وهناء Ahmed, Hanaa (2020) إلى قياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني في تعليم الخدمة الاجتماعية وتحديد العوامل المهمة التي تؤثر على إستعداد الأعضاء لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني وأظهرت نتائج الدراسة أن نية أعضاء

هيئة التدريس لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني في تعليم الخدمة الاجتماعية قوية ، واهتمت الدراسة بقياس مدى فاعلية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني ودور الأخصائي في تنشيط الجماعات من خلال المشاركة في الوسائل التكنولوجية الحديثة .

التعقيب علي البحوث والدراسات السابقة :

في ضوء البحوث والدراسات السابقة يمكن التوصل إلي بعض النقاط الهامة التالية :

١- طريقة خدمة الجماعة الرقمية لها دور فعال للتعليم عن بعد خلال التفاعل حول الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل عمل جروب على الزووم والتيم لينك ، والميكروسوفت تيمز، وجوجل سكولور، من خلالهم الإلتقاء بالجماعة لعرض مشكلة تخص الجماعة أو ممارسة أنشطة إلكترونية .

٢- يمكن استخدام تطبيقات التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التربوية للنهوض بالعملية التعليمية والارتقاء بها إلى مستوى متقدم ومتطور وهذا يساعد في كسر الخوف والقلق لديهم، كما يمكن للجماعات الرقمية تشجيع الأعضاء على التعبير عن أفكارهم ، وتفعيل وسائل التكنولوجيا والتقنيات العلمية لمواكبة التطور التكنولوجي وخاصة في ظل إستمرار جائحة كورونا وفيما بعدها .

٣- ظهرت العديد من التطبيقات والأدوات التي يمكن توظيفها في التّعلم الإلكتروني والتّعلم عن بُعد، وذلك من أجل التغلب على كثير من مشكلات الواقع التعليمي الحالي، فضلاً عن إستمرار منصات التعليم وإجراء التقويم في حالات الطوارئ، وخاصة خلال جائحة كورونا Covid-19.

٤- استحداث التعليم عن بعد لطريقة خدمة الجماعة الرقمية في المجال المدرسي في ضوء المتغيرات المعاصرة مما يستوجب معه الدراسة لدور أخصائي العمل مع الجماعات في هذا المجال.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الآتي " ما دور طريقة خدمة الجماعة الرقمية في تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب باستخدام منصات التعليم عن بعد".

• أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس مؤداه : تحديد دور خدمة الجماعة الرقمية وتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب باستخدام منصات التعليم عن بعد . ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد أبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب .

٢- رصد الصعوبات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب .

٣- تقديم عدد من المقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب .

٤- محاولة التوصل إلي تصور مقترح لأخصائي العمل مع الجماعات في تعزيز التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

• أهمية الدراسة :

١- ساهما لإنترنت بصورة كبيرة في توسيع نطاق الحرية لدى الأفراد للتعبير وكسر احتكار المؤسسات الرسمية لقنوات الاتصال.

٢- قدرة المجتمع الرقمي أو الافتراضي ودوره في توعية الشباب بالمسؤولية الاجتماعية .

٣- تزايد الاهتمام العالمي بثورها لاتصالها بتصفحها مهن منصات التعليم عن بعد وأهمية التواصل عن بعد لتدعيم تلك القيم .

٤- نظرا لانتشار استخدام الإنترنت بين أفراد المجتمع وبصفه عامه والشباب بالمدارس الثانوى بصفه خاصة تزايد عد مستخدمي الانترنت في مصر حيث يقدر حوالي ٧,٥% من إجمالي النشء والشباب المصري يستخدمون الانترنت وترتفع نسبة الذكور المستخدمين الانترنت لتصل ١١% بينما تنخفض نسبه بنحو ٣.٩% وتعتبر المحافظات الحضرية هي أكثر المحافظات إستخداما للإنترنت، يبلغ عدد الساعات التي يقضيها النشء والشباب المصري علي الانترنت في الاسبوع ١٣,٣% ساعة، يحتل موقع تويتر المرتبة ٢٦ في تفضيل المصريين، كما أن الصفحة الرسمية للمجلس العالي للقوات المسلحة هي أكثر الصفحات الحكومية الرسمية متابعه علي الفيس بوك حيث وصل عدد متابعها ٨٦٠ ألف متابع.

٥- لشباب من أخطر الشرائح الاجتماعية الموجودة في المجتمع ويمثلون شريحة كبيره حجماً وقيمه ووزن في المجتمع المصري .

٦- حاجة طريقة خدمة الجماعة إلى التطوير في أساليبها وبرامجها وأهدافها بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي والتطور التكنولوجي والحاجة المجتمعية للممارسة عن بعد فى ظل الازمات والجائحات الصحية كجائحة كورونا.

٧- أهمية خاصة لطريقة خدمة الجماعة بما تمتلكه من أساليب علمية وبرامج فعالة تمكنها من الاستفادة من منصات التعليم عن بعد فى تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى .

• تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسى مؤداه ما دور طريقة خدمة الجماعة الرقمية في تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب باستخدام منصات التعليم عن بعد ؟ ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما أبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟

٢- ما الصعوبات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟

٣- ما مقترحات تفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟

٤- ما التصور المقترح لأخصائي العمل مع الجماعات في منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ؟

• فئات برامج وتطبيقات التعليم الإلكتروني:

يمكن تحديد برامج التعليم الإلكتروني (عن بعد) إلى ثلاث فئات أساسية، كما يلي:

١- تطبيقات وبرامج لنشر ومشاركة الدروس.

٢- تطبيقات وبرامج للتواصل عن بُعد.

٣- تطبيقات وبرامج لإدارة التعلم عبر الإنترنت.

- تطبيقات وبرامج لنشر ومشاركة الدروس :

تساعد المعلمين والمدرسين على تقديم الدروس والمواد التعليمية للطلاب، فهي لا تتطلب خبرة كبيرة من المعلمين في إدارة التعلم الإلكتروني، حيث تقتصر على مجرد نشر المحتوى، كما أنها تُمكن الطلاب من مشاركة المحتوى فيما بينهم، ومن أمثلة هذه التطبيقات:

١- **تطبيق وورد برس WordPress**: أحد برامج نشر وإدارة محتوى التعلم الإلكتروني، فهو يُمكن المعلم

من تصميم موقع إلكتروني عبر الإنترنت، وبدون الحاجة إلى خبرات سابقة في البرمجة أو تصميم الويب

٢- **تطبيق يوتيوب YouTube**: يعد موقع اليوتيوب YouTube من أهم مواقع تدوين ومشاركة الفيديو

والذي يعتبر ضمن تطبيقات جوجل Google، ويتيح إمكانية رفع ونشر أي مقطع فيديو، ويتميز

بمجموعة من الخصائص، والتي تزيد من فاعليته في العملية التعليمية، أبرزها: يمكن للمستخدمين غير

المسجلين مشاهدة الفيديو على الموقع، إمكانية وصف الفيديو في كلمات بسيطة لتسهيل تصنيفه، يمكن

إنشاء قناة خاصة لكل معلم، وسرعة انتشار ووصول الفيديو إلى أي مكان على مستوى العالم.

٣- **تطبيق Slide Share**: يتيح تطبيق Slide Share نشر العروض التقديمية على الإنترنت، فبعد

تصميم وتجهيز عرض تقديمي للمنهج التعليمي باستخدام برنامج باوربوينت، يمكن رفع العرض أونلاين ثم

مشاركة الرابط Link مع الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- **تطبيق بلوجر Blogger**: تعد المدونات الإلكترونية Blogs من أسهل التطبيقات التي يمكن توظيفها

بفاعلية في العملية التعليمية، لسهولة استخدامها وإمكاناتها في نشر المحتوى الإلكتروني، وكمثال على

ذلك المدونة الشخصية للكاتب.

٥- **تطبيق Outlook**: أحد التطبيقات التابعة لشركة مايكروسوفت Microsoft، وبالرغم من استخدامه

الأساسي كبرنامج بريد إلكتروني فإنه يتضمن العديد من الأدوات التي يمكن توظيفها بفاعلية في التعليم.

- تطبيقات وبرامج للتواصل عن بُعد :

١- **تطبيقات التواصل الاجتماعي Social Networks** :توفر مواقع التواصل الاجتماعي كثيرًا من الخدمات التعليمية عبر تطبيقاتها المختلفة، مما يساعد في التواصل وتبادل المعلومات بشكل فعال؛ حيث يتيح للمعلم والطلاب الاتصال المباشر والدائم مع بعضهم البعض، ومن أشهر هذه التطبيقات الفيسبوك Facebook، والواتساب WhatsApp، وتويتر Twitter.

٢- **تطبيقات مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams**: وهو أيضًا أحد التطبيقات التابعة لشركة مايكروسوفت، ويوفر إنشاء فصول دراسية، والتواصل مع الطلاب والزملاء، وهو ضمن مجموعة Office Education، ومتوافق مع أنظمة التشغيل المختلفة حيث يمكن استخدامه من خلال الحاسب الآلي، أو الهاتف الذكي.

٣- **تطبيق زوم Zoom** :تطبيق Zoom Cloud Meetings مميز جدًا، وفكرته هي تنفيذ وبث المناهج التعليمية مباشرة Live مثل الفيديو كونفرانس، حيث يمكن للمعلم التواصل مع الطلاب بالصوت والصورة، بالإضافة إلى إمكانية مشاركة الشاشة معهم لتقديم العروض التقديمية.

٤- **تطبيق سكايب Skype**: وهو أحد تطبيقات مايكروسوفت، ويتيح التواصل بالصوت والصورة مع الطلاب، ويمكن استخدامه

٥- **تطبيق نيريود Nearpod** :ويستخدم للتواصل ومشاركة الشاشة بين المعلم والطلاب عبر الهواتف الذكية

- تطبيقات وبرامج لإدارة التعلّم عبر الإنترنت :

١- **تطبيق مودل Moodle** : هو نظام إدارة تعلّم صُمّم على أسس تعليمية لمساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويحتوي على عدة وحدات تدعم تقديم المناهج الإلكترونية، منها وحدة الواجبات الدراسية Assignments، ووحدة المنتدى Forum، ووحدة الدرس Lesson، ووحدة المصادر Resources، ووحدة التقييم والاختبارات، وهو يحتاج إلى تحميل مصدر النظام من الموقع الرسمي ثم إعادة رفعه إلى نطاق أو موقع شخصي. الموقع الرسمي للنظام.

٢- **تطبيق جوجل كلاس روم Google Classroom** : هي منصة للتعلّم الإلكتروني من إنتاج شركة جوجل Google، تم إطلاقها بشكل مجاني لتسهيل التعلّم عن بُعد، وذلك باستخدام التقنيات المتوفرة فيه، والتي من أبرزها: نشر مصادر تعلم إلكترونية للطلاب، إدارة الطلاب المشاركين، التواصل الاجتماعي، طلب تنفيذ التكاليفات والمهام، وإستلامها وتقييمها، وإرسال الدرجات للطلاب.

٣- **تطبيق ادمودو Edmodo**: هو منصة إجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والمناقشات الجماعية والاختبارات الإلكترونية على الموقع الرسمي للمنصة.

٤- **تطبيق سكولوجي Schoology** : هو أيضاً منصة تعليمية توفر للمعلمين بيئة إلكترونية لإدارة الدروس والمناهج التعليمية ، حيث توفر نشر الدروس وتعيين التكاليفات والواجبات وتصميم الإختبارات

٥- **تطبيق بلاك بورد Black Board** : هو أحد أنظمة إدارة التّعلم الإلكتروني المتكاملة حيث يقوم بإدارة العملية التعليمية بطريقة تزامنية وغير تزامنية.

• مفاهيم الدراسة :

- مفهوم منصات التعليم عن بعد :

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة ، حيث تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم ، والمفهوم الرئيسي في هذه الدراسة هو التعليم عن بعد ولكن يجب التطرق إلى التعليم الرقمي والجماعات الرقمية. ومن تعريفات التعليم عن بعد بأنه أساليب فنية متخصصة يمكن التدريب عليها ونقلها إلى الأعضاء عن طريق منصات التعليم والتدريب المنظم لإكسابهم مهارات الممارسين بهدف مساعدتهم على القيام بالمسؤوليات المنوط بها (عباس، ١٩٩٩، ص ٣٨٣) .

وهناك من يعرف التعليم الرقمي بأنه الجهد المنظم لتحسين ظروف منصات التعليم ومصادره وتحسين الأداء ، وهي عملية شاملة تهدف إلى تمكين جميع العاملين من المحافظة على مستوى عال من أدائهم وتهيئتهم لأدوار جديدة تقتضيها متطلبات التطوير والتجديد في المجتمع (أبو هرجة ، ٢٠١٦ ، ص ٨٢) .

وبناء على ما سبق يمكن تعريف منصات التعليم عن بعد كالتالي :

١- ذلك النوع من منصات التعليم الذي يعتمد على التفاعل بين الأخصائي والأعضاء داخل الفصول الافتراضية .

٢- نظام مفتوح للجميع لا يقتصر على مرحلة أو فئة معينة للإستفادة من المناهج التعليمية .

٣- التعليم عن بعد تتعلق بممارسة أخصائي الجماعة مع أعضاء الجماعة بالجانب الميداني في مؤسسات التعليم مثل عمل جروب على الزوم والتيم لينك والميكروسفت والالتقاء بالجماعة لعرض مشكلة تخص الجماعة أو ممارسة أنشطة إلكترونية .

- مفهوم الجماعات الرقمية أو الافتراضية :

هي جماعات اجتماعية مكونة من أفراد من أماكن متفرقة في أنحاء العالم يتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكمبيوتر المتصلة بشبكة المعلومات الدولية ، وتجمع بينهم اهتمامات مشتركة وتحدث بينهم تفاعلات آلية عن طريق شبكة المعلومات الدولية ، قد تكون متزامنة في صور دردشة أو حديث مباشر بالصوت فقط والصورة معا ، أو غير متزامنة عن طريق الكتابة أو إرسال الصور والملفات الصوتية

والمرئية عبر البريد الإلكتروني يتبادلون المعارف والمعلومات فيما بينهم ويكونون علاقات ويمارسون أنشطة مختلفة (خلف الله، ٢٠١٥، ص ٨).

وهناك من عرفها بأنها أحد أشكال منصات التعليم عن بعد التي تعتمد على امكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى (عبدالعزيز ، ٢٠٠٨، ص ٣٠).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف الجماعات الرقمية أو الافتراضية كالتالي :

١- هي جماعات اجتماعية مكونة من أفراد من أماكن مختلفة (كالطلاب) يتواصلون فيما بينهم عبر وسائل التواصل المختلفة كالجروبات .

٢- هي الجماعات التي يسعى أخصائيا ومسئوليا إليها دراسة المحتوى المحدد عن طريق التفاعل المستمر بين الأخصائي والمعلم والمتعلم والمحتوي .

- مفهوم الشباب المدرسي :

حدد مفهوم الشباب المدرسي على أنها جماعات لها هدف محدد أو تختص بميل أو هواية معينة ، وتضم في عضويتها عددا من التلاميذ تربطهم ميول معينة أو دوافع معينة أو ظروف خاصة وتعمل تحت قيادة تربوية متخصصة، وللشباب المدرسي وظائف متعددة منها الوظيفة التربوية والتعليمية والاجتماعية والمهنية والقومية (مرعي ، والبغدادي ، ١٩٨٤، ص ١٦٧). وهناك من عرف مفهوم الشباب المدرسي بأنها المجموعات الطلابية لممارسة نشاط معين ويجمع أعضاء كل جماعة منها ميل أو هدف معين يتشابه الأداء ويسعون جميعا لإشباع ميولهم من خلال ممارستهم الموجهة لتحقيق غايات وأهداف مرسومة بمساعدة رائد الجماعة والتنظيمات الاجتماعية الداخلية ومجلس الإدارة ولجان التنفيذ المتفرعة منه (محمد ، ٢٠١٥، ص ٢٠٩).

وينظر إلى الشباب المدرسي على أنها جماعة إختيارية توفر للطلاب التعبير عن أنفسهم وتحقيق ذواتهم من خلال المشاركة في الأنشطة المعنية التي يرغبون في ممارستها (البخشونجي، إبراهيم ، ٢٠٠١، ص ١٩٤). لذلك يمكن الإشارة إلى الشباب المدرسي على أنها مجموعة من الأعضاء يتقابلون سوياً بغرض ممارسة نشاط يرغبون في ممارسته في وجود أخصائي الجماعة الذي يساعدهم على المشاركة الهادفة في النشاط فضلاً عن تحقيق أهداف إجتماعية أخرى مصاحبة لذلك (محفوظ ، ٢٠٠٤، ص ٧٧).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف الشباب المدرسي كالتالي :

- ١- الجماعة التي تشكل داخل المدرسة لممارسة أنشطة متنوعة .
- ٢- مجموعة من الطلاب في المرحلة الثانوية ينضمون للجماعات باختيارهم .
- ٣- إشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال الانضمام إلى الجماعة الرقمية في ظل منصات التعليم عن بعد نتيجة لجائحة كورونا .

- ٤- ممثل للفرق الدراسية (الثانية والثالثة) بالمدارس الثانوي من الطلاب والطالبات .
 - ٥- تهدف إلى تنمية التفكير الابتكاري والابداعي والمهاري للطلاب أعضاء الجماعة .
 - ٦- تعتمد على مجموعة من البرامج التي تهتم أساسا بتنمية التفكير الابتكاري والابداعي والمهاري للطلاب .
 - ٧- يُشرف على هذه الجماعة أخصائي الجماعة المعد إعداداً نظرياً وعلمياً ويقوم بوضع وتنفيذ البرامج والأنشطة
 - ٨- يعمل أخصائي الجماعة وفقاً لخطة يقوم بالمشاركة في وضعها وتنفيذها وتقييمها.
- مفهوم المسؤولية الاجتماعية :**

تكشف البنية المعرفية لكلمة مسئول في اللغة العربية عن خاصية منطقية مهمة فمسئول علي وزن مفعول مثل مجعول ، وهذه الصيغة قريبة في معناها من معني الفعل المبني للمجهول فإن المسئول فرد جعل مسئولاً دون بيان من جعله مسئولاً ، أما في اللغة الإنجليزية يشير المصطلح Responsibility إلي المسؤولية أو القدرة علي الدفع ، ويشق منه مصطلح Responsible أي شخص موثوق به ، أو قادر على الوفاء بالتزاماته ، أو دفع ديونه و Responsive تعني شخص مجيب أو حساس ، أو سريع الإستجابة، نقلاً عن (Ribble,2016,p.14) .

ويذكر أن مصطلح المسؤولية الاجتماعية Responsible Social يترادف مع عدد من المصطلحات في اللغة الإنجليزية وهي (الإهتمام Concern - الضمير الإجتماعي Conscience - المشاركة الاجتماعية Involvement - الإستجابة الإجتماعية Respons) ، كما يحدد مفهوم المسؤولية في النمط الإجتماعي للمجتمعات الصناعية والمتقدمة بمعنى تحقيق المصلحة الخاصة داخل إطار من المصلحة للمجتمع كله (حسام الدين ، ٢٠٠٣، ص٤٠) . ويشير مفهوم المسؤولية الإجتماعية إلى مسؤولية الفرد الذاتية من الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله ، وهي الشعور بالواجب ، والقدرة على تحمله ، والقيام به (الصيرفي ، ٢٠٠٧، ص١٥) .

ويمكن تحديد المسؤولية الاجتماعية في ظل خدمة الجماعة الرقمية بإستخدام منصات التعليم عن بعد كالتالي :

- ١- هي فهم الشباب لكيفية التعامل مع تطبيقات منصات التعليم عن بعد بطريقة آمنة وخلقية تساعدهم في تنمية شخصياتهم ومجتمعاتهم .
- ٢- أن يعمل الشباب من خلال الجماعات الرقمية عبر وسائل التواصل الإجتماعي على إكتشاف مخاطر التقنية الحديثة وأثرها عليهم وعلى مجتمعهم .
- ٣- دعم الشباب بكيفية إستخدام منصات التعليم عن بعد من خلال الجماعات الرقمية.

٤- في ظل الجماعات الرقمية تتمثل قيم وأبعاد المسؤولية الاجتماعية باستخدام منصات التعليم عن بعد في التالي : قيمة الانتماء الإجتماعي للشباب ، وقيمة الإلتزام الإجتماعي للشباب ، وقيمة الحقوق الإجتماعية للشباب ، وقيمة المشاركة الإجتماعية للشباب .

• الموجهات النظرية للدراسة :

تحدد النظريات الموجه للدراسة في الآتي :

١- نظرية الدور Role theory :

تفيد نظرية الدور أخصائي الجماعة في التعليم عن بعد وبالتالي لابد أن يكون لدور أخصائي الجماعة توصيف محدد ودقيق يستطيع من خلاله العمل مع الشباب إلكترونياً لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية عبر منصات التعليم عن بعد .

ويمكن الاستفادة من نظرية الدور في وصف دور أخصائي الجماعة الرقمية في وضع وتنفيذ وتقييم استخدام الشباب لمنصات التعليم عن بعد .

٢- نظرية الاتصال Communication Theory :

الإتصال هو عملية مشتركة بين طرفين من أجل توصيل فكره أو معنى أو خبره أو اتجاه معين من طرف وليكن الأخصائي الاجتماعي إلى فرد أو جماعة أو مجتمع لتحقيق أهداف واضحة ومحددة (منقريوس ، ٢٠٠٤ ، ص ٩) .

وتعريف الإتصال هو عملية مستمرة ومتغيرة تتضمن إنسياب أو تدفق أو إنتقال أشياء وينظر بعض العلماء إلى العلاقات والتفاعلات على أنها إتصال ولذلك يعرف الإتصال على أنه وضع الأفكار في صياغة رسالة وفي وسيلة مناسبة بحيث يمكن أن يتضمنها الطرف الآخر ويتصرف بالشكل المطلوب أما علماء نظم المعلومات فينظرون إلى الإتصال على أنه استقبال وترمز وتخزين وتحليل واسترجاع وعرض وإرسال المعلومات (منقريوس ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٩) .

ويمكن تحديد أهمية نظرية الاتصال في أن لها دوراً هاماً في توجيه الإتصال بين الشباب المدرسي من خلال الآتي :

- ١- العمل على إيجاد التجانس بين أعضاء الجماعة الرقمية في المستوى الثقافي .
- ٢- استخدام طرق واضحة للتفاعل والإتصال الجماعي الرقمي من خلال منصات التعليم عن بعد .
- ٣- العمل على تقوية العلاقات والتفاعلات بين الأعضاء بإتاحة الفرصة وتفاعلاتهم من خلال الدراسة والمتابعة والتقييم لأخصائي الجماعة الرقمية عبر التطبيقات الإلكترونية التي يتم إستخدامها .

٤- تنمية وتطوير الاتصال بين الأعضاء من خلال اشتراكهم في مناقشة بعض الموضوعات التي تتصل بإهتمامات وقيم المسؤولية الاجتماعية (محفوظ ، ٢٠١١ ، ص ١٣٢) .

ويمكن تحديد عناصر الإتصالي ضوء الدراسة الحالية كالتالي :

- ١- المرسل هو الشخص المسئول عن توصيل الرسالة للشباب المدرسي .
- ٢- المستقبل هو الشخص مستلم الرسالة (الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوى) .
- ٣- الرسالة المحتوى المراد نقله للمستقبل (المنهج التعليمى الذى يتم تداوله عبر منصات التعليم) .
- ٤- قناة الاتصال هي الوسيلة التي يتم من خلالها نقل الرسالة بين المرسل والمستقبل سواء اللغة اللفظية والصور الثابتة والرسوم والمطبوعات من خلال التطبيقات الإلكترونية التي يتم الإتفاق عليها للمنصات التعليمية للشباب المدرسي .
- ٥- التغذية العكسية هو رد فعل المستقبل على رسالة المصدر ومدى تفاعله وإستجابته للجماعات الرقمية .

ويتم الاستفادة من نظرية الاتصال من خلال التفاعل أيضا من خلال تبادل الأفكار والمشاعر بين أخصائي الجماعة وأعضاء الشباب المدرسي عبر البرامج الإلكترونية وتطوير الاتصال من خلال مناقشة واشتراك الأعضاء في حل مشكلاتهم .

٣- النظرية التفاعلية **Enteraction theory** :

الجماعة في ضوء النظرية التفاعلية نظام من أفراد متفاعلين ويمثل هذه النظرية في الوقت الحاضر هومانز فيقصد بالتفاعل هو التأثير المتبادل بين مختلف الأجزاء ويتضمن التفاعل الكلمات والأشكال الأخرى من الاتصال الرمزي بمعنى آخر و يحدث التفاعل إذا ما حدث النشاط أو حفز آلية نشاط شخص آخر (منقربوس، خليل، ٢٠٠٩، ص ٢٢٩) .

والتفاعل في الجماعة هو ظاهرة طبيعية تبدأ عندما يأتي الناس وجهاً لوجه في موقف ما والتفاعل يكون مرن ويتعرض لعدد من التغيرات التي ربما تؤدي إلى صراع أو ترابط في جماعة ما والاتصال سواء اللفظي أو غير اللفظي يسهل عملية التفاعل في العمل مع الجماعة (حسن، ٢٠١٩، ص ٩١) .

إفتراضات النظرية التفاعلية :

- ١- كلما زاد التفاعل بين الأعضاء ، كلما زاد احتمال مشاركتهم في المشاعر والعواطف والاتجاهات وكلما زاد احتمال توجه سلوكهم نحو هدف مشترك.
- ٢- كلما اقترب الفرد من تحقيق معايير الجماعة ، كلما زاد التفاعل الصادر منه تجاه أعضاء الجماعة الآخرين (عبد العزيز، ٢٠١٨، ص ١٧٧) .

ويتم الاستفادة من النظرية التفاعلية من خلال التفاعل بين الأخصائي والشباب عبر برامج منصات التعليم عن بعد من خلال إستثارة الأعضاء للمشاركة في أنشطة الجماعة دراسة التفاعلات بين أعضاء الجماعة وأبداء آرائهم ومساعدة أعضاء الجماعة على وضع خطط جديدة واستخدام تقنيات مختلفة لاستثارة التفاعل حول تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المدرسي.

• الإستراتيجية المنهجية للدراسة:

١ - نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية / الوصفية لأنها تهدف إلى وصف وتحليل دور طريقة خدمة الجماعة الرقمية في استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ، ويمكن من خلال الدراسات الوصفية الحصول على معلومات دقيقة تفيد في تصور واقع الشباب المدرسي وتسهم في تحليله .

٢ - المنهج المستخدم:

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لعدد من (١٦٥) من الشباب بمدارس منصات التعليم الثانوي بالمنصورة إنطبقت عليهم شروط العينة .

٣ - مجالات الدراسة :

أ-المجال البشري : قامت الباحثة باختيار عينة عمدية من الطلاب بمدارس التعليم الثانوي بقطاع شرق المنصورة ، وتم تحديد مجموعة من الطلاب والطالبات المقيدون بالفرقة الثانية والثالثة وعددهم (١٦٥) طالب وطالبة. وتمثلت وحدة المعاينة في الدراسة الحالية بالشباب بالمدارس الثانوي محل الدراسة والذين ينطبق عليهم الشروط التالية :

- طلاب وطالبات بمدارس التعليم الثانوي بإدارة حي شرق المنصورة .
- يقضى مدة لا تقل عن سنتان في المدرسة لإدراك حاجاته الضرورية للمناهج التعليمية والبرامج والخدمات التي تقدمها المدرسة من خلال برامج وأنشطة رعاية الشباب.
- يعتبر مقيد بالفرقة الثانية والثالثة بمدارس التعليم الثانوي بالمنصورة .
- يتراوح أعمارهم ما بين (١٧-١٨) عام تقريباً .

ب-المجال المكاني : تم اختيار مدارس التعليم الثانوي بقطاع شرق المنصورة لإجراء الدراسة الحالية .

ج-المجال الزمني : تمثل في فترة جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢١/٥/٣٠ حتي ٢٠٢١/٦/٣٠ .

٤ - أداة الدراسة:

تمثلت أداة جمع البيانات فياستمارة استبيان للطلاب حول دور طريقة خدمة الجماعة الرقمية وتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب باستخدام منصات التعليم عن بعد ، تم توزيعها باليد وجمعها باليد أيضا في المدارس التي تم اختيارها. وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١ - بناء وتصميم الأداة : في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

المرتبطة بها إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس وإستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع

الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢ - **صدق الأداة** : لاختبار صدق استمارة استبيان الشباب تم حساب معاملات الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي.

(أ) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**: حيث تم عرض الأستبيان على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وجامعة الفيوم والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وإرتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) **الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي)**: بالإشارة إلى نتائج جدول (٢) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان للشباب بمدارس التعليم الثانوى ، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وذلك كما يلي:

جدول (١) النتائج لمعاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان الشباب بالمدارس الثانوى (ن=٢٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	استمارة استبيان الشباب بالمدارس الثانوى ككل.	٠.٩٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان الشباب بالمدارس الثانوى بلغت (٠.٩٠٠)، وتعد هذه القيمة مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

٣- **ثبات الأداة** : تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان للشباب بمدارس التعليم الثانوى ، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الطلاب بالمدارس الثانوى مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج ثبات استمارة استبيان الشباب باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=٢٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	ثبات استمارة استبيان الشباب بالمدارس الثانوى ككل.	٠.٨١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

• أساليب التحليل الإحصائي التي تم الإعتماد عليه:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 21.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي: للحكم على مستوى استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($٢/٣ = ٠.٦٧$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:
- ٣- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
- ٤- المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
- ٥- معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
- ٦- الصدق الإحصائي: الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
- ٧- معامل ارتباط بيرسون R: وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين (المصفوفة الارتباطية للدراسة).

جدول (٣) نتائج مستوى المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ - ٣

• نتائج الدراسة الميدانية (عرض ومناقشة وتفسير نتائجها) :

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (٤) نتائج وصف الشباب بالمدارس الثانوى مجتمع الدراسة (ن = ١٦٥)

م	المتغيرات الكمية	س	σ
١	السن	١٧-١٨	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠٠	٦٩
٢	أنثى	٦٥	٣١
	المجموع	١٦٥	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	١٥٥	٩٦.٦
٢	متزوج	١٠	٣.٤
	المجموع	١٦٥	١٠٠
م	الفرقة الدراسية	ك	%
١	الفرقة الثالثة	١٠١	٦٩.٧
٢	الفرقة الثانية	٦٤	٣٠.٣
	المجموع	١٦٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب بالمدارس الثانوى (١٧-١٨) سنة، وبتحرف معياري سنة واحدة تقريباً.
- وأكبر نسبة من الشباب بالمدارس الثانوى ذكور بنسبة (٦٩%)، بينما الإناث بنسبة (٣١%).
- أكبر نسبة من الشباب بالمدارس الثانوى حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (٩٦.٦%)، ثم متزوج بنسبة (٣.٤%).
- أكبر نسبة من الشباب بالمدارس الثانوى بالفرقة الثالثة بنسبة (٦٩.٧%)، ثم الفرقة الثانية بنسبة (٣٠.٣%)، وهذا ما اتفق مع دراسة أحمد (٢٠١١) والتي أشارت إلي أهمية التعرف علي دور

الأخصائي مع الشباب المدرسي في تنمية التفكير الإبتكاري للطلاب تمثل في إكسابهم المهارات الجديدة واكتشاف مواهبهم.

ثانياً: النتائج المرتبطة بأكثر منصات التعليم عن بعد التي يستخدمها الشباب عبر الانترنت:

جدول (٥) نتائج أكثر منصات التعليم عن بعد التي يستخدمها الشباب عبر الانترنت (ن = ١٦٥)

الترتيب	الانحراف ف لحسابي المعيار ي	المتوسط لحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٤٨	٢.٨٣	٤.١	٦	٩	١٣	٨٦.٩	١٢٦	Zoom زووم	١
٢	٠.٩	٢.٣٢	٢٩.٧	٤٣	٩	١٣	٦١.٤	٨٩	Google جوجل claas room	٢
٣	٠.٩٦	٢.١٧	٣٨.٦	٥٦	٥.٥	٨	٥٥.٩	٨١	Youtube يوتيوب	٣
٥	٠.٩٣	١.٧	٦٢.١	٩٠	٥.٥	٨	٣٢.٤	٤٧	Black board بلاك بورد	٤
٤	٠.٩٣	١.٧٤	٥٩.٣	٨٦	٦.٩	١٠	٣٣.٨	٤٩	Microsoft ميكروسوفت تيمز teams	٥
٦	٠.٨٩	١.٥٩	٦٨.٣	٩٩	٤.٨	٧	٢٦.٩	٣٩	Schoology سكولوجي	٦
مستوى متوسط	٠.٥ ١	٢.٠ ٦	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: أكثر منصات التعليم عن بعد التي يستخدمها الشباب عبر الانترنت كما يحددها الشباب بالمدارس الثانوية مستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول برنامج زووم Zoom بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وجاء بالترتيب الثاني جوجل كلاس روم Google calaas room بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث يوتيوب بمتوسط حسابي (٢.١٧)، وجاء في النهاية منصة سكولوجي Schoology بمتوسط حسابي (١.٥٩)، وهذا يدل على أن الشباب يستخدمون منصات التعليم عن بعد كلاً حسب ثقافته الفردية كذلك يجب على أخصائي خدمة الجماعة الرقمية تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الجميع، وهذا ما أشارت إليه دراسة (2018 Afify) إلى أن منصات التعليم الإلكتروني تزداد فعاليتها

من خلال توفير التغذية الراجعة التي توفر للمتعلم التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة منصات التعليم الإلكتروني.

ثالثاً: النتائج المرتبطة باستخدام منصات التعليم عن بعد من خلال خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى :

(1) النتائج المتعلقة باستخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيمة الانتماء الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوى :

جدول (6) نتائج استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيمة الانتماء الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوى (ن= 165)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط لانحراف الحسابي المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	منصات التعليم عن بعد وسيله لتبادل الأفكار والمعرفة بين الشباب عبر شبكه الانترنت	64	44.1	52	35.9	29	20	2.24	0.77	7
2	منصات التعليم عن بعد لها جماعات تشترك فيها خصائص اجتماعيه وتنظيمه وثقافية	73	50.3	53	36.6	19	13.1	2.37	0.71	1
3	التفاعل والاتصال بين أفراد هذا المجتمع يتم من خلال الشبكة وليس وجهها لوجه	64	44.1	45	31	36	24.8	2.19	0.81	8
4	إتاحة الفرصة لدي الشباب بالاندماج والدينامكية	66	45.5	57	39.3	22	15.2	2.3	0.72	4
5	أصبح البريد الالكتروني وسيلة لدي الشباب بالمدارس الثانوى للتوعية بحقوقهم	72	49.7	35	24.1	38	26.2	2.23	0.84	6
6	العلاقات بين الشباب بالمدارس الثانوى عبر منصات التعليم عن بعد	71	49	51	35.2	23	15.9	2.33	0.74	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي لانحراف الترتيب	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
	لا تكون متزامنة والأفراد لا يكونوا في مكان واحد								
٧	أصبحت المنتديات أداة تسويق بين الشباب بالمدارس الثانوى للتعبير عن حقوقهم	٧١	٤٩	٤٨	٣٣.١	٢٦	١٧.٩	٢.٣١	٣
٨	التفاعل عبر منصات التعليم عن بعد تدعم وعي الشباب بالمدارس الثانوى بحقوقهم	٥٦	٣٨.٦	٦٩	٤٧.٦	٢٠	١٣.٨	٢.٢٥	٥
متوسط	المتغير ككل							٢.٢٨	٠.٥٧

يوضح الجدول السابق أن: مستواً استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الانتماء الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوى من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول منصات التعليم عن بعد لها جماعات تشترك فيها خصائص اجتماعية وتنظيمية وثقافية بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وجاء بالترتيب الثاني العلاقات بين الشباب بالمدارس الثانوى عبر منصات التعليم عن بعد لا تكون متزامنة والأفراد لا يكونوا في مكان واحد بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث أصبحت المنتديات أداة تسويق بين الشباب بالمدارس الثانوى للتعبير عن حقوقهم بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وجاء في النهاية التفاعل والاتصال بين أفراد هذا المجتمع يتم من خلال الشبكة وليس وجهها لوجه بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وهذا ما أشارت وأكدت إليه دراسة يمانى (٢٠٢٠) إلى ضرورة مواكبة التطور التكنولوجى الحالى وأن لابد من تنمية الأداء المهني للأخصائى المسئول عن الشباب الدرسي مما يدل ذلك على تدعيم قيم الإنتماء الإجماعى لدى الشباب بالمدارس الثانوية، واتفق ذلك مع دراسة جيمس Games (2001) التي تعمل علي تزويد الطلاب بمعارف تتعلق بالسلوك الإنساني ومساعدتهم علي تهذيب وتطوير المهارات المتوفرة لديهم وأن يكونوا قادرين علي مواجهة المشكلات التي تواجههم وتحملهم المسئولية الإجماعية.

(٢) النتائج المتعلقة استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيمة الحقوق الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى:

جدول (٧) نتائج استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيمة الحقوق الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى (ن = ١٦٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠.٧٨	١.٩٤	٣٣.١	٤٨	٣٩.٣	٥٧	٢٧.٦	٤٠	١	تساعد المنصات في نقل الخبرات بين الشباب بالمدارس الثانوى بحقوقهم
٣	٠.٧٩	٢.١٥	٢٤.٨	٣٦	٣٥.٢	٥١	٤٠	٥٨	٢	على الشاب أن يعمل بقدر ما يتقاضاه من أجر
٥	٠.٧٨	٢.٠٨	٢٦.٢	٣٨	٣٩.٣	٥٧	٣٤.٥	٥٠	٣	من الضروري أن يرمي الفرد النفايات في المكان المخصص لذلك
٢	٠.٨٥	٢.١٦	٢٩	٤٢	٢٦.٢	٣٨	٤٤.٨	٦٥	٤	الشاب يدرك حق من حقوقه عندما لا يفوت فرصة الانتخابات
٦	٠.٧٩	٢.٠٧	٢٧.٦	٤٠	٣٧.٩	٥٥	٣٤.٥	٥٠	٥	الشاب الذي يحترم إشارة المرور يراعي قوانين السير
٤	٠.٧٩	٢.٠٩	٢٦.٩	٣٩	٣٧.٢	٥٤	٣٥.٩	٥٢	٦	إنه من الأدب أن ينهض الشاب لشخص كبير في السن إذا ركب الحافلة
٧	٠.٩	٢.٠٤	٣٧.٩	٥٥	٢٠	٢٩	٤٢.١	٦١	٧	على الشاب أن يتجنب القيادة وهو في حالة السكر
١	٠.٨١	٢.٢٣	٢٤.١	٣٥	٢٩	٤٢	٤٦.٩	٦٨	٨	لا أترك ماء الحنفية يضيع
مستوى متوسط	٠.٣٦	٢.١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الحقوق الاجتماعية الشباب من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لا أترك ماء الحنفية يضيع بمتوسط حسابي (٢٠٢٣)، وجاء بالترتيب الثاني الشاب يدرك حق من حقوقه عندما لا يفوت فرصة الانتخابات بمتوسط حسابي (٢٠١٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث على الشاب أن يعمل بقدر ما يتقاضاه من أجر بمتوسط حسابي (٢٠١٥)، وجاء في النهاية يساعد تويتتر في نقل الخبرات بين الشباب بالمدارس الثانوى بحقوقهم بمتوسط حسابي (١٠٩٤)، وهذا ما أكدت إليه دراسة بدر (٢٠١٠) إلى ضرورة التعرف على أسلوب منصات التعليم عن بعد في خدمة الجماعة وذلك لمساعدة أعضاء الجماعة على تحقيق أهدافهم ، وأيضاً جاء ذلك فيما إتفق مع دراسة القرني (٢٠١٦) إلى إلقاء الضوء على الجانب الإجتماعى من منصات التعليم كمجتمع إفتراضى والتعرف على الفروق الفردية فى مستوى التفاعل الإجتماعى فى نظام منصات التعليم عن بعد وتوصلت إلى التسويق الإجتماعى للتعليم عن بعد وتوعية المجتمع بأهميته وأنه لا يقل عن منصات التعليم بانتظام فمن خلاله يتم التفاعل بين الجماعة والأخصائى حول الهدف المنوط به ، كما اتفق ذلك مع دراسة الصعيدي (٢٠١٩) في أهمية استخدام الوسائل التكنولوجيه الحديثه في التفاعل والتواصل مع الأعضاء وتحفيزهم علي المشاركة خلال برنامج منصات التعليم عن بعد .

(٣) النتائج المتعلقة باستخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم

قيمة الإلتزام الإجتماعى للشباب بمدارس التعليم الثانوى:

جدول (٨) نتائج إستخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم

قيمة الإلتزام الإجتماعى للشباب بمدارس التعليم الثانوى (ن= ١٦٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٨٥	٢.٢١	٢٧.٦	٤٠	٢٣.٤	٣٤	٤٩	٧١	يضايقتني سلوك الشباب عند إزعاج الآخرين برنات الهاتف	١
٢	٠.٧٢	٢.١٩	١٧.٩	٢٦	٤٥.٥	٦٦	٣٦.٦	٥٣	أقطع نصيباً من مصروفي لمساعدة المحتاجين	٢
٣	٠.٧٨	٢.١٩	٢٢.٨	٣٣	٣٥.٩	٥٢	٤١.٤	٦٠	على الشاب أن يقود السيارة دون الحديث في الجوال	٣

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٧٥	٢.١٤	٢٢.١	٣٢	٤٢.١	٦١	٣٥.٩	٥٢	على الشاب أن يتبرع بدمه كلما اقتضى الأمر	٤
٦	٠.٨٤	١.٩	٤٠.٧	٥٩	٢٩	٤٢	٣٠.٣	٤٤	عندما أنظف مدخل بيتي أهتم بوضع النفايات في المكان المخصص لذلك	٥
٥	٠.٧٩	٢.٠٥	٢٩	٤٢	٣٧.٢	٥٤	٣٣.٨	٤٩	أسعد بمشاركة الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية عبر وسائل التواصل	٦
مستوى متوسط	٠.٣١	٢.١١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الالتزام الاجتماعي الشباب من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يضايقني سلوك الشباب عند إزعاج الآخرين برنات الهاتف بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وجاء بالترتيب الثاني أقتطع نصيباً من مصروفي لمساعدة المحتاجين بمتوسط حسابي (٢.١٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث على الشاب أن يقود السيارة دون الحديث في الجوال بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وجاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وجاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وجاء في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.١٩). وجاء في النهاية عندما أنظف مدخل بيتي أهتم بوضع النفايات في المكان المخصص لذلك بمتوسط حسابي (١.٩)، وهذا يتفق مع دراسة منصور (٢٠٠٤) والذي يؤكد إلى التعرف على إتجاهات طلاب الشباب المدرسي نحو التطوع والذي يتكون من خلال تجاربهم وخبراتهم الشخصية أو من خلال تجارب الآخرين ومدى قدرتهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة، وهذه دلالة على تدعيم قيمة الالتزام الاجتماعي للشباب، وجاء ذلك اتفاقاً مع دراسة لان لمبي (٢٠١٧) التي أكدت على أن البرامج التعليمية عبر الإنترنت تتطلب قدراً كبيراً من التحفيز من جانب الطالب والمعلم لضمان جودة منصات التعليم باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وحتم علي الأداء وتحمل المسؤولية.

(٤) النتائج المتعلقة باستخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى :

جدول (٩) نتائج استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى (ن= ١٦٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٧٨	٢.٠٧	٢٦.٩	٣٩	٣٩.٣	٥٧	٣٣.٨	٤٩	على الشاب أن يحترم مواعيد إخراج النفايات	١
٣	٠.٨	٢.١٢	٢٦.٩	٣٩	٣٤.٥	٥٠	٣٨.٦	٥٦	على الفرد المدخن أن لا يرمي سيجارته حتى لا يلتقطها أحد الأطفال	٢
٤	٠.٧٧	٢.٠٩	٢٥.٥	٣٧	٤٠	٥٨	٣٤.٥	٥٠	على الفرد المدخن أن لا يرمي سيجارته مشتعلة	٣
٢	٠.٧٧	٢.٢١	٢١.٤	٣١	٣٦.٦	٥٣	٤٢.١	٦١	أشعر بأنني جزء من المجتمع خلال الوسائل الإلكترونية	٤
٧	٠.٨٧	٢	٣٧.٩	٥٥	٢٤.١	٣٥	٣٧.٩	٥٥	إذا رأيت أحداً يسرق فتاة أتصدى له بكل قوة	٥
٦	٠.٧٩	٢.٠١	٣١	٤٥	٣٧.٢	٥٤	٣١.٧	٤٦	أشعر بالفخر لانتمائي لوطني الذي ولدت وعشت فيه	٦
٨	٠.٨	١.٨٦	٤٠	٥٨	٣٤.٥	٥٠	٢٥.٥	٣٧	أرى أن حرية الفرد تكتمل بالحصول على حقوقه وأداء واجباته	٧
١	٠.٨	٢.٢٢	٢٣.٤	٣٤	٣١	٤٥	٤٥.٥	٦٦	أشارك في النشاط الاجتماعي والثقافي	٨
مستوى متوسط	٠.٢٦	٢.٠٧	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوي استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية الشباب من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٠٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشارك في النشاط الاجتماعي والثقافي بمتوسط حسابي (٢٠٢٢)، وجاء بالترتيب الثاني أشعر بأني جزء من المجتمع بمتوسط حسابي (٢٠٢١)، ثم جاء في الترتيب الثالث على الفرد المدخن أن لا يرمي سيجارته حتى لا يلتقطها أحد الأطفال بمتوسط حسابي (٢٠١٢)، ثم جاء في النهاية أرى أن حرية الفرد تكتمل بالحصول على حقوقه وواجباته بمتوسط حسابي (١٠٨٦)، وهذا ما إتفقت مع دراسة عبد المحسن (١٩٨٦) التي إهتمت بدراسة الأنشطة الطلابية وأثرها الفعال في جوانب الحياة المختلفة للطلاب كالجانب النفسي والاجتماعي والتحصيلي وإعداد الطالب اجتماعياً في المشاركة في الأنشطة المختلفة، وذلك اتفق مع دراسة عفيفي Afify (2018) التي أكدت زيادة فاعلية توفير التغذية الراجعة الفورية التي توفر للمتعلم الكثير من الخبرة وتساعد في تحسين مهاراته المعرفية وتحفز الطلاب علي التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة منصات التعليم الإلكتروني عندما يكون الأخصائي مؤهل للتعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تحفز الطلاب علي التفاعل والمشاركة وهو محور عملية المسؤولية الاجتماعية .

(٥) النتائج المتعلقة لمستوى استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي :

جدول (١٠) نتائج مستوى استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي (ن = ١٦٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الانتماء الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوي	٢.٢٨	٠.٥٧	متوسط	١
٢	استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الحقوق الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي	٢.١	٠.٣٦	متوسط	٣
٣	استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الالتزام الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوي	٢.١١	٠.٣١	متوسط	٢
٤	استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي	٢.٠٧	٠.٢٦	متوسط	٤
	الأبعاد ككل	٢.١٤	٠.٢٨	مستوى متوسط	

- يوضح الجدول السابق أن: مستوى استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى من وجهة نظرهم، تمثلت فيما يلي:
- الترتيب الأول استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الانتماء الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوى بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وهو معدل متوسط.
 - الترتيب الثاني استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الالتزام الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوى مستوى بمتوسط حسابي (٢.١١)، وهو معدل متوسط.
 - الترتيب الثالث استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الحقوق الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى مستوى بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وهو معدل متوسط.
 - الترتيب الرابع استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى مستوى بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، وهو معدل متوسط.
 - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لاستخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى من وجهة نظرهم بلغ (٢.١٤) وهو معدل متوسط.
 - وهذا ما اتفق مع دراسة أورثر Arthur (2009) في التوصل إلي معايير وضوابط لتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في تنفيذ الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الولاء والانتماء لديهم ، وكما أسفرت أيضاً نتائج دراسة عبد المنعم (٢٠٠٩) إلي أهمية دور مشرفي الأنشطة مع الجماعات المدرسية في ضوء معايير الجودة من حيث إعداد وتنفيذ وتقييم خطط برنامج النشاط الاجتماعي في ضوء معايير الجودة .

رابعاً: النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى :

جدول (١١) الصعوبات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى (ن = ١٦٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي لانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	وقوع الشباب في أخطاء نتيجة استخدام الدردشة	٧٥	٥١.٧	٥١	٣٥.٢	١٩	١٣.١	٤	٠.٧١	٢.٣٩
٢	عدم قدره الشباب علي استخدام الجيد للمنصات	٧١	٤٩.٧	٥٨	٤٠.٦	١٦	١١	٥	٠.٦٨	٢.٣٨
٣	التجاء بعض الشباب إلي شغل أوقاتهم في أشياء غير مفيدة	٨٥	٥٨.٦	٤٨	٣٣.١	١٢	٨.٣	١	٠.٦٥	٢.٥
٤	عدم وعي الشباب بحقوقهم	٧٦	٥٢.٤	٥٥	٣٧.٩	١٤	٩.٧	٣	٠.٦٦	٢.٤٣
٥	بث معلومات غير موثوق بها ونشر الإشاعات	٨٢	٥٦.٦	٤٥	٣١.٨	١٨	١٢.٤	٢	٠.٧١	٢.٤٤
٦	انقطاع الخدمة وسقوط الشبكات بصفه مستمرة	٦٩	٤٧.٦	٦٠	٤١.٤	١٦	١١	٦	٠.٦٨	٢.٣٧
مستوى مرتفع	المتغير ككل								٠.٥٦	٢.٤٢

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الصعوبات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التجاء بعض الشباب إلي شغل أوقاتهم في أشياء غير مفيدة بمتوسط حسابي (٢.٥)، وجاء بالترتيب الثاني بث معلومات غير موثوق بها ونشر الإشاعات بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث عدم وعي الشباب

بحقوقهم بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وجاء في النهاية انقطاع الخدمة وسقوط الشبكات بصفه مستمرة بمتوسط حسابي (٢.٣٧).

خامساً: يوضح نتائج مقترحات تفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى :

جدول (١٢) مقترحات تفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى (ن = ١٦٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توعيه الشباب بأهمية منصات التعليم عن بعد	٧٠	٤٨.٣	٦١	٤٢.١	١٤	٩.٧	٢.٣٩	٠.٦٦	٤
٢	تدعيم وعي الشباب بالأساليب المناسبة الكترونيا	٧٤	٥١	٦٢	٤٢.٨	٩	٦.٢	٢.٤٥	٠.٦١	٢
٣	تدعيم وعي الشباب بمخاطر الشبكة	٦٥	٤٤.٨	٧٠	٤٨.٣	١٠	٦.٩	٢.٣٨	٠.٦١	٥
٤	تدعيم وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الاجتماعية عبر وسائل التواصل	٦٦	٤٥.٥	٦٦	٤٥.٥	١٣	٩	٢.٣٧	٠.٦٤	٦
٥	تحذير الشباب من الوقوع في أخطار الشبكات	٧٥	٥١.٧	٥٥	٣٧.٩	١٥	١٠.٣	٢.٤١	٠.٦٧	٣
٦	توفير المعلومات الصادقة والأمانة	٨٢	٥٦.٦	٤٧	٣٢.٤	١٦	١١	٢.٤٦	٠.٦٩	١
مستوى مرتفع								٢.٤١	٠.٤٩	
المتغير ككل										

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات تفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي

(٢٠٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير المعلومات الصادقة والأمانة بمتوسط حسابي (٢٠٤٦)، وجاء بالترتيب الثاني تدعيم وعي الشباب بالأساليب المناسبة الكترونياً بمتوسط حسابي (٢٠٤٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث تحذير الشباب من الوقوع في أخطار الشبكات بمتوسط حسابي (٢٠٤١)، وجاء في النهاية تدعيم وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الاجتماعية عبر وسائل التواصل بمتوسط حسابي (٢٠٣٧).

سادساً: النتائج المتعلقة بالمصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى :

جدول (١٣) نتائج المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى (ن = ١٦٥)

م	الأبعاد	تدعيم قيمة الانتماء الاجتماعي	تدعيم قيمة الحقوق الاجتماعية	تدعيم قيمة الالتزام الاجتماعي	تدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية	الأبعاد ككل
١	استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الانتماء الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوى	١				
٢	استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الحقوق الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى	*٠.٤٥٢*	١			
٣	استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الالتزام الاجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوى	*٠.٣١٢*	*٠.٥٠٨*	١		
٤	استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى	*٠.٣٠١*	*٠.٢٩٣*	*٠.٢٥٩*	١	
١	أبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى ككل	*٠.٨٠٥*	*٠.٧٨٨*	*٠.٦٨١*	*٠.٤٩٦*	١

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي كما يحددها الشباب، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

• النتائج العامة للدراسة :

أولاً : النتائج الخاصة بأبعاد استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية كما يحددها الشباب الثانوي بمعدل متوسط (٢.١٤) وإنحراف معياري (٠.٢٨) :

أ- يشير إلى استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الإنتماء الإجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوي بمتوسط حسابي (٢.٢٨) وإنحراف معياري (٠.٥٧) وجاءت في الترتيب الأول .
ب- يشير إلى استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الإلتزام الإجتماعي للشباب بمدارس التعليم الثانوي بمتوسط حسابي (٢.١١) وإنحراف معياري (٠.٣١) وجاءت في الترتيب الثاني .
ج- يشير إلى استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة الحقوق الإجتماعية بمتوسط حسابي (٢.١) وإنحراف معياري (٠.٣٦) وجاءت في الترتيب الثالث .

د- يشير إلى استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيمة المشاركة الإجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وإنحراف معياري (٠.٢٦) وجاءت في الترتيب الرابع .
ثانياً : النتائج الخاصة بالصعوبات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية عند مستوى مرتفع بمتوسط (٢.٢٤) وإنحراف معياري (٠.٥٦) :

- مستوى الصعوبات في الترتيب الأول جاء فيه (إلتجاء بعض الشباب إلى شغل أوقاتهم في أشياء غير مفيدة) بمتوسط حسابي (٢.٥) ، وجاء في الترتيب الثاني (بث معلومات غير موثوق بها ونشر الشائعات) بمتوسط حسابي (٢.٤٤) ، ثم جاء في الترتيب الأخير (إنقطاع الخدمة وسقوط الشبكات بصفة مستمرة) بمتوسط حسابي (٢.٣٧) .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالمقترحات لتفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال طريقة خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي :

- جاء مستوى مقترحات تفعيل استخدام منصات التعليم عن بعد من خلال خدمة الجماعة الرقمية لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١) وإنحراف معياري (٠.٤٩) ، ثم جاء في الترتيب الأول بها (توفير المعلومات الصادقة والأمينة) بمتوسط حسابي (٢.٤٦) ، وجاء في الترتيب الثاني (تدعيم وعي الشباب بالأساليب

المناسبة إلكترونيًا) بمتوسط حسابي (٢٠٤٥) ، ثم جاء في الترتيب الأخير (تدعيم وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الإجتماعية عبر وسائل التواصل) بمتوسط حسابي (٢٠٣٧).

- وبمراجعة المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد استخدام منصات التعليم لتدعيم قيم المسؤولية الإجتماعية تبين أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنويه (٠.٠١) مما يشير إلى وجود ارتباط طردى قوى بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبره عن ما هدفت إليه الدراسة .

- التصور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة أو أخصائي العمل مع الجماعات في استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية:

أولاً : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

أ- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة وما يحتويه من موجهاً مهنية .

ب- الارتباط بنتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليها الدراسة من

مؤشرات لتفعيل دور أخصائى الجماعة في استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية للشباب بمدارس التعليم الثانوى .

ج- القراءات و المعارف النظرية المرتبطة باستخدام منصات التعليم عن بعد و تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية .

ثانياً : الأهداف الأساسية للتصور المقترح

أ- هدف رئيسي:

التوصل لتصور مقترح لدور أخصائي الجماعة في استخدام منصات التعليم عن بعد لتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب بالمدارس الثانوى .

ب- أهداف فرعية :

أ- تفعيل التكنولوجيا التي تستخدمها أخصائى الجماعة مع الشباب بالمدارس الثانوى في تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية باستخدام منصات التعليم عن بعد .

ب- تفعيل الاستراتيجيات التي تستخدمها أخصائى الجماعة مع الشباب بالمدارس الثانوى في تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

ج- تفعيل المهارات التي تستخدمها أخصائى الجماعة مع الشباب بالمدارس الثانوى في تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية باستخدام منصات التعليم عن بعد .

د- تفعيل الأساليب التي يستخدمها أخصائى الجماعة مع الشباب بالمدارس الثانوى في تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية باستخدام منصات التعليم عن بعد .

هـ - تفعيل دور فريق العمل الذي يساعد أخصائى الجماعة في قيامهم بدورهم مع الشباب بالمدارس الثانوى في تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية باستخدام منصات التعليم عن بعد .

ثالثاً : الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تفعيل البرامج التي يستخدمها أخصائي الجماعة

أ- مراعاة أنتكونا للبرامج عبرة عن حاجات ورغبات الشباب بمدارس التعليم الثانوى .

ب- أنتكونا للبرامج واقعية قابلة للتنفيذ و التطبيق .

ج- أنيراعا لأخصائيا لإمكانيات المادية و البشرية المتاحة لرعاية الشباب فى التعليم الثانوى .

د- مراعاة التنوع فى الأنشطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى .

رابعاً : الاستراتيجيات المستخدمة فى التصور المقترح

- إستراتيجية المشاركة وإستراتيجية الاتصال وإستراتيجية الإقناع وإستراتيجية التدخل باستخدام البرامج

وإستراتيجية العمل الفريقي

خامساً : التكنيكات المستخدمة فى التصور المقترح:-

- المناقشة الجماعية والاتصال الإلكتروني والنوات العصف الذهني والاجتماعات الجماعية لأعضاء

فريق العمل

سادساً : المهارات المستخدمة فى التصور المقترح

- المهارة فى الإقناع والمهارة فى التوجيه المناسب للآخرين والمهارة فى إدارة العلاقات والمهارة فى

توظيف النشاط الذاتى .

سابعاً : الأدوار المستخدمة فى التصور المقترح

- دورهمك ساعدوكم نسق وكم رشدوكموجه للنفاعلوكمصدر معلومات .

ثامناً : عوامل نجاح التصور المقترح

أ- اقتناع الأخصائي بأهمية دوره مع أعضاء جماعات الشباب بالمدارس الثانوى وإيمانه بأهمية هذه

الفئة وكونها قوة يمكن تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لديهم باستخدام مواقع التواصل

الاجتماعى .

ب-النظر إلى برامج و أنشطة رعاية الشباب على أنها أدوات مهنية يستطيع الأخصائي استخدامها

لتدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لدى للشباب بمدارس التعليم الثانوى .

ج-تكثيف الندوات العلمية والحلقات النقاشية فى مجال القضايا الشبابية بصفة عامة وفى مجال

قضايا مواقع التواصل بصفة خاصة .

د- إدراك الأخصائي الاجتماعى أنه ليس المهني الوحيد المسئول عن البرامج المقدمة للشباب

بمدارس التعليم الثانوى لتدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لديهم باستخدام منصات التعليم عن بعد

بل أن نجاحه فى عمله يتوقف على تعاونه مع باقى فريق العمل .

هـ - توفير الإستمرارية لتجديد البرامج التى تقدم للشباب بمدارس التعليم الثانوى باستخدام منصات التعليم

عن بعد و تنوعها بما قد يسهم فى تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لديهم .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- أبو العزم ، جمال مشرف (٢٠١٥) : تقييم أدوار الأخصائي كممارس عام في المجال المدرسي،كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .
- أبو النصر، مدحت (٢٠١٧) : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨): التفكير الابتكاري والابداعي طريقك إلى التميز والنجاح ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- أبو ليلة على ، وآخرون (٢٠٠٩) : منصات التعليم الجماعي والحراك الاجتماعي ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية .
- أبو هرجة ، محمد إبراهيم (٢٠١٦) : تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الأخصائي على التعليم المهنية الرقمية واقع التعليم الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في تنمية قدراتهم على التعليم الرقمية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، المعهد العلي للخدمة الاجتماعية .
- أبو يحيى ، نشوى محمد (٢٠١١) : دور أخصائي الجماعة في نشر ثقافة الجودة لأعضاء الشباب المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- أحمد ، ذكريا محمد (٢٠١١): تصور مقترح لتفعيل الشباب المدرسي في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب المرحلة الثانوية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية القطاع الاجتماعي (٢٠٢٠) : الآثار والتداعيات الاجتماعية والتنمية لفيروس كورونا Covid 19 الوضع الحالي والتصور لما بعد الكورونا جامعة الدول العربية .
- البخشونجي، إبراهيم ،حمدي عبد الحارس ، سيد سلامة (٢٠٠١): ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة ، المكتب الجامعي الحديث .
- البزم، ماهر أحمد مصطفى (٢٠١٠) : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية ، كلية التربية جامعة الأزهر .
- البيطار، حمدي محمد (٢٠١٦): فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا منصات التعليم ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس .
- الصعيدي ، طارق محمد (٢٠١٩): توظيف برنامج منصات التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، جامعة جازان السعودية .

- الصيرفي ، محمد (٢٠٠٧): المسؤولية الاجتماعية للإدارة ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، القاهرة .
- القرني ، عبد الله أحمد (٢٠١٦): التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية ، جامعة الملك عبد العزيز .
- بدر ، هدى رمزي (٢٠١٠): أساليب ممارسة منصات التعليم عن بعد في طريقة خدمة الجماعة ، جامعة حلون .
- بهاء الدين ، حسنين كامل (١٩٩٩): لتعليم والمستقبل ، القاهرة ، دار المعارف .
- حسام الدين ، محمد (٢٠٠٣) : المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- حسن ، هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٨): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، دار المسيرة .
- حسن ، هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٧): تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات المعاصرة بين الجماعات الاجتماعية في المجال المدرسي ، المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية .
- حسن ، هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٨): دور الإشراف المهني في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين في معالجة مشاكل العضوية في الشباب المدرسي ، المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية .
- حسن ، هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٩) : نماذج ونظريات التعليم المهنية في طريقة العمل مع الجماعات ، دار الطباعة الحرة .
- حسن ، هنداوي عبد اللاهي ، وآخرون (٢٠١٩) : نماذج ونظريات التعليم المهنية في طريقة العمل مع الجماعات ، دار الطباعة الحرة ، جامعة بني سويف .
- خلف الله ، محمد جابر (٢٠١٥) : إستراتيجية منصات التعليم من خلال مجتمع التعليم الافتراضية، موسوعة التدريب ومنصات التعليم .
- رستم، رسمي عبد الملك (١٩٩٤) : الأنشطة التربوية في منصات التعليم الإعدادي في ضوء وثيقة مبارك ومنصات التعليم ، المؤتمر القومي .
- عاطف ، جوهر، ماجدي ، عادل محمد (٢٠٠٨): التعليم العامة المتقدمة الاجتماعية في المجال التعليمي .
- عباس ، على (١٩٩٩): التعليم المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية العمل الحر لدى الشباب بالمدارس الثانوى ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، بجامعة حلوان .
- عبد الحفيظ ، حنان عشري (٢٠٢٠) : واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات منصات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث .

- عبد الرازق ، إبراهيم محمد (٢٠١٦) : منصات التعليم الإلكتروني كألية من آليات تحقيق مجتمع المعرفة ، بحث مقدم إلى المؤتمر والمعارضة الدولي الأول لمركز منصات التعليم الإلكتروني ، جامعة البحرين كلية التربية .
- عبد العزيز ، جهامي (٢٠١٨) : الرعاية الاجتماعية الأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة ، بيروت ، دار البيروني للنشر والتوزيع .
- عبد العلي الله ، أحمد (٢٠٠٥) : منصات التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي ، دار الكتاب الحديث .
- عبد الفتاح ، سحر أحمد (٢٠١٣): معوقات الجودة في المجال المدرسي ودور التعليم العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهتها ،كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .
- عبد المحسن ، عبد الحميد (١٩٨٦) : الأنشطة الطلابية وأثرها على تكامل شخصية الطالب (مدخل إسلامي)، مجلة دراسات وبحوث في العلوم الاجتماعية ، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية .
- عبد المعطي ، أحمد حسين (٢٠٠٨) الجودة والاعتماد بمنصات التعليم ، دار السحاب ، للنشر والتوزيع .
- عبد المنعم ، إبراهيم الحسيني (٢٠٠٩) : تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور مشرفي الأنشطة مع الجماعات المدرسية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية .
- عبد العزيز، حمدي أحمد (٢٠٠٨) : منصات التعليم الإلكتروني الفلسفة ، المبادئ ، الأدوات ، التطبيقات ، عمان ، دار الفكر .
- على ، راجية (٢٠٠٥): منصات التعليم الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤) : جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث، المؤتمر العلمي السابع عشر ، جامعة حلوان .
- عويس ، محمد ، وآخرون (٢٠٠٦): البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية والدراسة والتشخيص في بحث التعليم ، دار النهضة .
- غباري، محمد سلامة (٢٠٠٤): أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- محفوظ ، ماجدي عاطف (٢٠٠٤): طريقة خدمة الجماعة (الأسس - التقنيات - المواقف) مكتبة الراشد .
- محفوظ ، ماجدي عاطف (٢٠١١) : النظريات الأساسية والمستحدثة والنماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات .
- محمد ، عبد الفتاح محمد (٢٠١٥): التعليم العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي ، المكتب الجامعي الحديث .

- محمد ، على الدين السيد (١٩٩٤) : الخدمة الاجتماعية الأصالة والمعاصرة ، القاهرة مكتبة عين شمس .
- محمود ، محمد مصطفى (٢٠٠١) : خدمة الجماعة (المداخل النظرية ، النماذج المهنية) القاهرة ، مكتبة عين شمس .
- مرعي ، البغددي ، إبراهيم بيومي ، محمد حسين (١٩٨٤) : الجماعات في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث .
- مصطفى ، محمد محمود (٢٠٠٤) : تفعيل التعليم المهنية لخدمة الجماعة في المجال المدرسي ، بحث منشور .
- منصور ، أمل محمد (٢٠٠٤) :العلاقة بين مشاركة التلاميذ في الشباب المدرسي والمشاركة في مجالات التطوع ورقة ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي السابع عشر .
- منقريوس ، خليل ، نصيف فهمي ، هيام شاكر (٢٠٠٩) : نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، جامعة حلوان .
- منقريوس ، نصيف فهمي (٢٠١٤) تطوير التعليم المهنية للخدمة الاجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية، المكتب الجامعي الحديث .
- منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤) :الاتصال في المجالات الاجتماعية والتنمية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .
- يماني ، شرين حسان (٢٠٢٠) : برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الشباب المدرسي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .
- المراجع باللغة الأجنبية :

Abdel ghani, tamer Mohamed (2018) teaching staff by using web2.Oin health care institution Field training 12th. international conference on practice teaching and field Education in health and social work innovation in practice learning and field education st Johns college exford .

Afify Mohamed kamal (2018) the impact of interaction between timing of feedback provision in Distance E-learning and learning styles on achieving learning out comes among Arub open university student, Journal of Mathematics, science and technology Education.

Ahmed Younes ,Hanaa **shalapy**, (2020) measuring faculty members Readiness to use E-learning in social working Education,,Based on the theory of planned Behavior Egyption Journal of social work Helwan university .

Arther Elizab. (2009)School social workers perceptions of Actual preferred engagementtin role related activities phd dissertation Virginia university of Virginia .

Doaa Abdel Hamed , mervat Gamal, (2020) the role of E- learning indeveloping the skills of social work student in light total quality Egyptioan Journal of social work Helwan university.

James mecullugh. (2001) journal of schoo_social_work_low_iournal of school_work.

Lain, Lambie , Bobby,law. (2017) Factors affecting student attendance at in line tutorials in Tu 100my Digital life inproceedings of 16th European conference on learning, Academic conference and publishing international limted .

Ribble ,M.(2016).Digitel Citizenship in Schools , Nine Elements ALL Students should Know (2nd Edition), Eugene , Iste .